محاضرة(٢) مقرر تاريخ مصر الحديث
(بعنوان)
«تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢وظروف إصداره وصدورالدستور١٩٢٣ »
الفرقة :الرابعة
القسم : الجغرافيا

ا.م .د.ايمان عبدالله التهامي
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المساعد
كلية الآداب - جامعة دمياط

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء و المرسلين سيدنا محمد صلوة الله وسلامه عليه اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذ رضيت ولك الحمد على كالذي ينبغي لعظيم سلطانك

اما بعد.....

تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢

شعر اللورد اللنبي المندوب السامي في مصر بأن قبول شروط عبد الخالق ثروت لتولي الوزارة هي أقل ترضية للشعب في ثورته علي الحماية والاحتلال فسافر اللنبي الي انجلترا لعرض الامر علي حكومته ، وهناك تباحثوا في الامر وانتهي الرأي الي قبول شروط ثروت واعلان تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢م ، وكان ذلك تحت ضغط خوف بريطانيا من اعلان مقاطعة التجارة والتجار الانجليز في مصر خشية بوار التجارة والصناعة البريطانية التي كانت مصر سوقا رائجا لها .

جاء في التصريح ما يلي :

١- انتهاء الحماية والاعتراف بان مصر دولة مستقلة ذات سيادة .

٢-الغاء الاحكام العرفية التي فرضت علي مصر .

٣-تحتفظ انجلترا بصورة مطلقة بتولي ما يلي :

- تأمين المواصلات البريطاني في مصر .
- الدفاع عن مصر ضد اي اعتداء
- حماية المصالح الاجنبية في مصر
- السودان

- **أعطي تصريح ٢٨ فبراير مصر استقلالا مجروحا .**
- **كما فتح الباب امام مصر لاعلان الدستور ليكون نظام الحكم فيها دستوريا.**

- **<u>تأليف وزارة عبد الخالق ثروت واهم انجازاتها :</u>**
- تألفت في ١-٣-١٩٢٢وكان لها العديد من الانجازات منها
- - اعلان استقلال مصر
- - اتخاذ السلطات لقب صاحب الجلالة ملك مصر بدلا من لقب سلطان
- - اعلن نظام وراثة العرش
- - الفت الوزارة لجنة لوضع الدستور .

مؤتمر لوزان ٢٤ يوليو ١٩٢٣م:

مؤتمر عقده الحلفاء وحكومة تركيا الوطنية برئاسة مصطفي كمال اتاتورك .

بهدف عقد معاهدة صلح مع تركيا الجديدة وتسوية الحالة في الشرق الادني .

وتغطية المسألة المصرية كأحدي بلاد الشرق الادني للمطالبة بالاستقلال.

انتهي المؤتمر دون تمثيل لمصر لا بصفة رسمية او شعبية وفرض المؤتمر النصوص الخاصة بمصر في معاهدة لوزان ....راجع النصوص بالكتاب ص٢٠٤

دســــــــــتور مصر ١٩ ابريل ١٩٢٣م :

- تم اصدار دستور ١٩٢٣م في وزارة ابراهيم يحي.

- - اعترف الملك فؤاد بالدستور ، وجاء في مضمونه ان مصر دوله حرة ذات سيادة .....

- كما جاء فيه صدور قانون الانتخابات .....راجع نصوص الدستور بالكتاب ص٢٠٥

الافراج عن سعد زغلول ورفاقه وعودته الي مصر :

- تم الافراج عن سعد بعد نفيه للمرة الثانية الي جزيرة سيشل هو واصحابه في ١٩٢٣م تم استقبالهم استقبالا حافلا من الشعب .

- **تأليف وزارة الشعب ٢٨/١/١٩٢٤ -٢٤/١١/١٩٢٤ م**

الفها سعد زغلول وعرفت بهذا الاسم بعد نجاحه ورفاقه في الانتخابات استمرت تسعة اشهر وكان لها العديد من الانجازات منها:

- سعي سعد من خلالما الافراج عن بقية المسجونين السياسيين .
- - رفض سعد التدخل من المندوب السامي
- - اتخذ منها طريقا للتعامل مع الاجانب

- **- كما كان لوزارة الشعب العديد من السلبيات .....**
- **منها المحسوبية والتعيينات والترقيات**

- **<u>أستقالة وزارة الشعب :</u>**

- تم استقالتها بسبب حادثة مقتل السير لي ستاك سردار الجيش المصري والحاكم العام للسودان ، فتظاهر البريطانيين فقدم سعد استقالته . وتم تعيين وزارة احمد زيور باشا وكان رئيسا لمجلس الشيوخ .

- تطور أحوال مصر منذ استقالة سعد نوفمبر ١٩٢٣م الي وفاته اغسطس ١٩٢٧م :
- - تالفت وزارة زيور باشا وهي سلمت بجميع مطالب الانجليز
- - وافقت الوزارة الجديدة علي اخلاء السودان في ١٩٢٤م من الجيوش المصرية .
- استقالة اللنبي وتعيين جورج لويد مندوبا ساميا .
- تاجيل انعقاد البرلمان .
- انتخابات ١٩٢٥ م وحل مجلس النواب.

موقف الحكومة :

اتخذت موقفا متخاذلا غير وطني في غياب الحياة النيابية والدستور

موقف الشعب :

تصدي لهذه الظروف القاسية وظهرت الروح الوطنية ، وأنشات لجنة الاحزاب الؤتلفة لتنظيم الجهود المشتركة ، واتفقوا علي تشكيل وزارة جديدة وهي وزارة عدلي يكن ، ولكنها استقالت لفساد الحياة النيابية وجاء بعدها وزارة ائتلافية في ٢٦ ابريل ١٩٢٧م .

- أسئلة استرشادية :
- اكتب فيما يلي :
- تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢م .
- تطور الاوضاع في مصر منذ استقالة سعد نوفمبر ١٩٢٣م وحتي وفاته اغسطس ١٩٢٧م

- والله ولي التوفيق